

وتوقَّ ذمَّكَ إِنَّا مَا خَوَّلْتَنِي كَطَلُوعِ شَمْسٍ حَانَ مِنْهُ غُرُوبُ

**وقال في**

كَمِ نَسَامِ الْأَذَى كَأَنَّا كَلَابٌ كَمِ الْوَلَمِ يَكُونُ هَذَا الْعَابُ  
كَلَامُ جُنَّتْ قَاصِدًا لِكَلَامِ رَدِّي عَن لِقَائِكَ الْمَوَابِ  
مَا كَرِهْتَ يَفْعَلُ الْكِرَامُ وَلَا تُرَى صَنِ بِيَدِي مِلْحِي اللَّهُ تَابُ  
أَنَا حُرُوتٌ مِنْ سَادَةِ الْأَحْسَرِ أَرْهَلُ كَمَا كَمِ الْمَصَاصِ اللَّذَابِ  
وَفِيهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَالسُّرْبِ رِيذِي الْمَجْدِ نَبْوَةٌ وَاجْتِنَابِ  
كُلِّ مَلِكٍ يَفْعَلُ وَيَتَّبِعُ عَلَى الرَّهْرِ لِأَهْلِ الْمَكَارِمِ الْأَحْسَابِ  
وَحَقِيقَةُ مِمْلُ قَدْرِكَ فِي الْأَوْفِ رَأْسُ حَسَنِ الْإِحْفَاطِ وَالْإِحْيَابِ  
لَا تُضَارُّنِ بِاجْتِنَابِكَ أَمَّا لَا هَذَا هَذَا إِلَيْكَ مِنْكَ اجْتِنَابِ  
إِنَّا أَخْلَقْنَا لِقِيَّةَ الْعِزَابِ حَلْمَتِنَا عِنْدَ حَرِّ الصَّدْقِ النَّطَافِ الْعِزَابِ  
فِي رِيحِ لَا إِلَيْكَ لَدِي الْأَذَى فِي وَفِي حَالَةِ الْكِحَابِ السَّرَابِ

**وقال في صفة الفراق**

أَلْمُوتُ دُونَ تَفْرِقِ الْأَحْيَابِ وَعِزَابُ تَأْيِيمِ أَسْرَعِ عِزَابِ  
لَمْ يَسْبَلْ مَن دَخَلَتْ نَفْسُهُ دُونَ الْوَلَمِ نَوْبًا يَمِثِلُ تَرْجُلِ وَذَهَابِ  
بَانُوا بِلَيْكِ رَاجِعِينَ وَخَلْفُوا كَلِّ دَمْعَةٍ مَوْصُولَةِ الشَّكَابِ  
فَتَاهُمْ نَوْءُ السَّمَاكِ بِمَا سَقُوا خَدِيكَ بِالْعِبْرَاتِ صَوَابِ كِتَابِ

**وقال في الغزل**

عَلَى عَاقِدِ الزَّنَارِ رَحِمَتْ قَضِيْبِ مِنْ الْبَانِ مَبَادٍ وَفَوْقَ كَيْبِ

فَأَصَحَّتْ بِذِكْرِكَ مَعْوَرَةٌ وَفَدِيرَامُ غَيْرِكَ وَاجْتِنَابِهَا  
تَذَكَّرْنَا بِكَ نَضْحَ الْوَزِيرِ فَسَدَّ بِحُزْنِكَ أَطْنَابِهَا  
وَصَانَ بَعْدَكَ أَمْوَالِيَا وَكَفَّ بِهِنَّ سِنَكَ أَيْهَاهَا  
فَلَا زِلْتُ فِي نَيْمِ كَرَامِ عَلِمْتُ ذَا الْعُرْسِ وَهَاهُنَا  
أَبَا الصَّقْرِ بَعْدَكَ نَفْسُ رُ دَعْتِكَ لِنَفْرَجِ مَا نَاهَا  
وَمَسَّتْ إِلَيْكَ بِذِقَاتِنَا وَمَسَّتْ إِلَيْكَ بِذِقَاتِنَا  
لَقَدْ أَشْنَيْتَ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ مَجَالِهَا لِي وَأَنْتَ يَا  
وَنَالَتْ عِدَائِي بِطَوْلِ الْقَامِ عَلَى عَطْلِي فِي أَرْبَابِهَا  
وَقَدْرِكَ مَن الْعَارِفَاتِ حُرُودٌ تَوْلَيْتَ أَحْسَابِهَا  
فَلَا تَنْسِينَ عِدَاتِي مَعْتِ فَقَدْرًا تَلْبَسْتَ أَوْثَابِهَا

**وقال في**

أَمَا يَتَدِيمُ الْمُرْتَمَةَ رَبِّهِ بِأَكْرَامِ أَحْرَارِ الرِّجَالِ بِنَابِ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ وَالنِّمْنَ لِلْفَتَى حَزِينَةٍ فِي إِدْنِهِ وَحِجَابِ  
عَجِبْتُ لِمَنْ لَمْ يَتَوَخَّأْ لَزَارُ وَلَا يَذْكَرْ مَا يَبْعَثُهُ مِنْ غَلَقِ بَابِ  
وَأَعْجِبُ مِنْ هَذَا إِبْرَاهِيمَ بَصُوتِ حَسْبِي فِي ظَهْرِ شَرَابِ

**وقال في**

سَأَلْتُ حِجَابَكَ أَيُّهَا الْمَحْجُوبُ وَاعْلَمْ أَنَّ النَّاسِيَةَ تَنْوِبُ  
وَتَلْقَى أَنْعَامَ اللَّهِ لِي بِشُكْرِهِ وَأَخْوَا الْحُجُورِ بِبَعْضِ مَسَلُوبِ  
لَا تَرْضَيْنِ لِمَنْ أُنَالُ بِمِدَّتِنَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ إِذْ لَكَ حُوبُ

وتوق